

بحار الأنوار

[130] الخاصة إبراهيم بن الحسين الهمداني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الغفار بن القاسم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليهم السلام أن جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة، فدفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، فسبح الجام وكبر وهلل في يده، ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الجام، ثم دفعه إلى عمر فسكت الجام، ثم دفعه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فسبح الجام وهلل وكبر في يده، ثم قال الجام: إني أمرت أن لا أتكلم إلا في يد نبي أو وصي. وفي رواية أخرى من كتاب الانوار أن الجام من كف النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عرج إلى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل أحد: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (1) " وفي ذلك قال العوني شعرا: علي كلیم الجام إذ جاءه به * كريمان في الاملاك مصطفىان وقال أيضا غيره: إمامي كلیم الجان والجام بعده * فهل لكلیم الجان والجام من مثل ؟ (2) أقول: قد مضى كثير من الاخبار في أبواب معجزات النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في ذلك. (79) (باب) * (أن الخضر كان يأتيه عليهما السلام وكلامه مع الاوصياء) * 1 - ما: المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفى، عن إبراهيم بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل مما يلي الصحن

(1) سورة الاحزاب: 33. (2) مخطوط، ولم نظفر

بنسخته. _____